بسم الله الرحمن الرحيم

ماليزيا: ندوة "العلاقة بين عالم الملايو والخلافة" تختتم حملة رجب ١٤٤٤هـ

كوالالمبور، ١٩ شباط/فبراير ٢٠٢٣م – بعد انقضاء شهر على حملة إحياء ذكرى هدم الخلافة في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، اختتم حزب التحرير/ ماليزيا الحملة بعقد ندوة لمناقشة الموضوع.

وقد تمت دعوة الخبير من إندونيسيا، المؤرخ في نوسانتارا (أرخبيل الملايو)، الأستاذ نيكو بانداوا، كضيف خاص في الندوة، والذي ألقى ورقة بعنوان **"الخلافة وعالم الملايو: علاقة الجهاد في مقاومة الاستعمار الغربي"**.

الأستاذ نيكو هو أيضا مخرج فيلم "جيجاك خلافة دي نوسانتارا"، **(خُطا الخلافة في نوسانتارا)**. هذا الفيلم الذي يتم الحديث عنه بنطاق واسع في إندونيسيا. وهو أيضا مؤلف للعديد من الكتب التاريخية حول العلاقة بين نوسانتارا والخلافة.

وكان المتحدثون الآخرون في المنصة هم: د. ترمذي صالح، أ.د. محمد أبو العين، والأستاذ عبد الحكيم عثمان. وقد قدم كل منهم، على التوالي، أوراقاً بعنوان **"تاريخ العلاقة بين عالم الملايو والخلافة"** و**"كشف الستار عن الأجندة الغربية للقضاء على الفكر الإسلامي في نوسانتارا"** و**"نوسانتارا وفرض إقامة الخلافة"**.

بدأت الندوة في حوالي الساعة العاشرة صباحاً وانتهت حوالي الساعة الواحدة ظهراً، ولله الحمد، سارت الأمور بكل سلاسة.

ومن بين الرسائل المهمة التي تم إلقاؤها في هذه الندوة: الوعي الذي يجب أن يتمتع به مسلمو نوسانتارا فيما يتعلق بالأدلة التاريخية القوية والحقيقية، وأن الخلافة وعالم الملايو تربطهما علاقة وثيقة وأن الحكام في نوسانتارا يدركون عموماً مكانة وسلطة الخليفة بوصفه قائدا أعلى لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

والأهم بالنسبة للمسلمين هو أن يدركوا ويتذكروا، لا سيما بالتزامن مع شهر هدم الخلافة، الذي كان تاريخاً مظلماً للمسلمين، هو فرض إقامة هذه المؤسسة السياسية العظيمة بجدية.

وبهذه الطريقة فقط سيتمكن المسلمون من استعادة مجد الإسلام، وتوحيد المسلمين، وهزيمة أعداء الإسلام، واستعادة كرامة هذه الأمة، واستعادة الإسلام باعتباره القوة العظمى في العالم. وكانت هذه هي رسالة كل المتحدثين في هذه الندوة على الرغم من المواضيع التي تمت مناقشتها.

وعلى الرغم من انتهاء شهر رجب، إلا أن الجهود والدعوات لإعادة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة لن تنتهي أبداً حتى يحقق الله وعده.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ماليزيا